المحاضرة رقم ١٢:

_ الشروط الواجب توفرها في خطّة الموضوع:

- **عنوان البحث**
  - مفهوم.
  - واضح.
  - عدد محدود من الكلمات.
  - خال من السؤال.
  - خال من الأخطاء اللّغوية والمفاهيمية.

- **المقدمة**
  - تبدأ من العام إلى الخاص.
  - توظف الأدبيات المنهجية.
  - واضحة المفردات.
  - تنوع مصادر الإحساس بمشكلة الموضوع.
  - تشير إلى الدراسات السابقة والأهمية والأهداف من الموضوع.

- **مشكلة الموضوع**
  - تضم سؤالا كبيرا مهمّا في عبارة خبرية (من حيث الصياغة).
  - تعكس قيمة وأهمية المعالجة البحثية للموضوع.
  - سهلة التقسيم إلى فروض وأسئلة فرعية.

- **أسئلة وفرضيات البحث**
  - ذات علاقة مباشرة بموضوع البحث.
  - قابلة للاختبار والمراجعة.
  - واضحة محددة.

- الوضوح والدّقة.
- ذات علاقة بالأسئلة الفرعية.

- أهداف الدراسة

قابلة للتحقيق.

يمكن تقدير مدى تحقيقها.

- أهمية البحث

مرتبط بدراسات سابقة مبرزة لماهيته.

الإشارة المباشرة للموضوع.

إبراز ما يمكن أن يقدمه البحث من إضافة فى حقل الدراسات التاريخية

الإشارة إلى الجزئيات المبيّنة لآلية الجدّة والتجديد في البحث.

- حدود البحث

موضوعية- مكانية- زمانية.

التبرير المنطقي للحدود المتوصل إليها مع معرفة متغيرات الحث(الثابت والمتغير).

- مصطلحات البحث

تتمثل في عنوان ومشكلة وفرضيات البحث.

ترتيب المصطلحات ترتيبا زمانيا وظيفيا.

تكون علمية خاضعة للبعد المفاهيمي.

دالّة صريحة قابلة للاستزادة.

- **منهج الدراسة ومنهجيته**

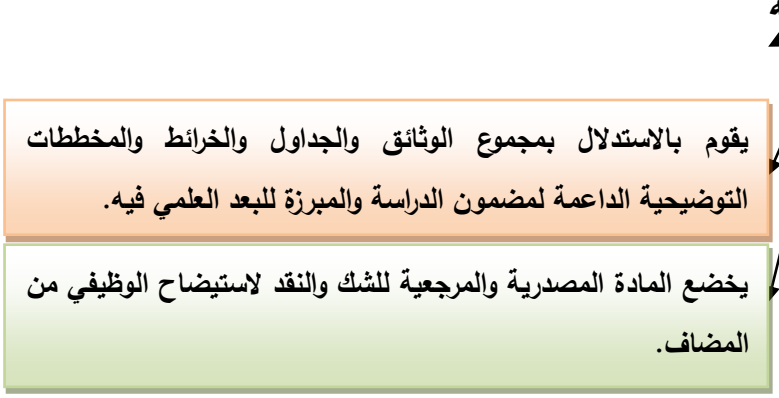

_ تقديم:

تخضع مذكرة التخرج إلى مجموعة من الضوابط والمستلزمات المنهجية من حيث الشكل والمضمون حيث يشترط فيها تحديد بعض المعطيات الأساسية بعد الاطلاع على المصادر والمراجع المتخصصة والاستشارة العلمية، والتي من ضمنها مايلي:

١_ عنوان البحث: يشترط فيه الإحاطة النسبية بموضوع البحث ومناقشة عنوانه من حيث الوضوح، والدّقة والمدلول اللّغوي والاصطلاحي، ومن حيث الطول والقصر من حيث عدد الكلمات وتعبيره عن محتوى البحث. إضافة إلى خلوّه من سؤال صريح مباشر. هذا مع احتوائه على الإطار الزماني والمكاني إذا تعلّق بالأحداث والأمم في علم التاريخ بما يتطلبه من ترتيب لمتغيرات العنوان. كما لا يشير هذا الأخير إلى أنه عبارة عن تحصيل حاصل من حيث عمق المصطلحات وجزالتها، مع الأخذ بعين الاعتبار أيضا مطابقة العنوان لمحتوى المذكرة من حيث شروط البناء والوظيفة، وقبوله للدراسة لا مستحيلا .

٢_مقدمة الموضوع:

يعتمد فيها الطالب الباحث تقديما تعريفيا بالموضوع المراد دراسته من حيث إبراز قيمته في حقل الدراسات التاريخية وينطلق فيه بصورة هرم مقلوب من العام إلى الخاص مع ضرورة اعتماد الأدبيات اللغوية

والمنهجية من حيث السلامة والتدرج والاسترسال باقتناء المصطلحات الضرورية التي تصب في خدمة البحث وقالبه العلمي واللغوي بالرجوع إلى القواميس والمعاجم اللغوية إذا دعت الضرورة لذلك

سعيا منه لإعطاء أفكاره الواضحة والتّامة حول الموضوع؛ كما يستلزمه الأمر في الإحساس بالمشكلة العامة للموضوع من كل الجوانب والتركيز على الجزئيات التي لم ترد في الدراسات السابقة حول الموضوع إن وجدت أو ما يقارب الموضوع من حيث الصلة بالموضوع أيضا مع إدراج الفروض والأسئلة الفرعية التي تقوم عليها أقسام الموضوع وفصوله بالبحث. وننوه لضرورة التطرق إلى أهمية الموضوع وأهدافه المرجو تحقيقها مع إمكانية ذلك على المستويين العلمي والزمني.

٣_ مشكلة الموضوع:

تضمّ هذه المشكلة جوانب الإشكال المتعلق بالموضوع من كل جوانبه، حيث ترد بصيغة عبارة خبرية تضم سؤالا كبيرا مهمّا؛ تظهر من خلاله قيمة الموضوع والمعالجة البحثية له من حيث الإمكانية، العمق والتحقيق. إضافة إلى تقسيمها إلى مجموعة فروض وأسئلة فرعية بنيوية تقوم علها فصول الموضوع وأقسامه.

٤_ أسئلة وفرضيات البحث:

تكون ذات علاقة مباشرة بمصطلحات عنوان الموضوع وتصب في خدمة إشكاله العام، وبكونها واضحة محددة تستهدف الجزئيات الرئيسة من البحث، كما تمكن الباحث الاختبار والمراجعة من الثابت والمتغير فيها بحسب تغير نظرة البحث أو حصول مستجدات قائمة على وثائق والحقائق جديدة.

٥_ أهداف الدراسة:

تأتي أهداف الدراسة واضحة من حيث اللّغة والإشارة إلى قيمة الموضوع المختار بالبحث؛ كما يجب أن تكون دقيقة ذات علاقة بالأسئلة الفرعية وقابلة التحقيق رغم ما يبذله الباحث في ذلك وهو ما يحدد أيضا تقدير مدى تحقيقها وفقا لصلابة الموضوع وجديته وعمقه وقيمته العلمية والتاريخية.

٦_ أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من خلال ارتباطه بدراسات سابقة قديمة وحديثة أو انه موضوع جديد بالمطلق حيث يسعى الباحث لتبرير علمي عن سبب الاختيار وأهمية الموضوع في حقل الدراسات التاريخية والأثرية المبررة لماهيته، مع الإشارة المباشرة له، وهو ما يمكن الطالب الباحث من إبراز ما يمكن أن يقدمه موضوعه من إضافة في حقل الدراسات العلمية، بشقيه النظري والتطبيقي إن وجد، وهو ما يقودنا لزما لمعرفة الجدّة والتجديد والجدّية في البحث.

٧_ حدود البحث:

يشترط على الباحث أن يكون لبحثه حدود موضوعية تبرزه تحكمه في مادته العلمية وفي جنبات موضوعه وهو ما يبين أيضا علمية العمل من خلال معرفتنا لجدية الباحث وتركيزه على المهم فالأهم في موضوعه وعدم اعتماده الحشو والإطناب. كما إنه من الضروري عليه أيضا تحديد المجال الزمني والمكاني للدراسة تسهيلا للتحكم في مادتها العلمية والخبرية، وهو ما يساعده في التحكم بحدود البحث وتبرير ما توصل إليه تبريرا منطقيا؛ مع معرفة المتغيرات في البحث بين الثابت فيها والقائم على الأسس والمتغير والقائم على المستجدات والصعوبات والعوائق التي قد تعترض الباحث.

٨_ مصطلحات البحث:

يشترط البحث التاريخي العلمي والمنهجي اللغة الاصطلاحية الوظيفية قدر الإمكان وتبرز من خلال العنوان والإشكالية والفروض إضافة إلى احترام التسلسل الزمني في ترتيب المصطلحات من حيث القيمة والمدلول والوظيفة، وهي بهذا ستكون علمية خاضعة للبعد الاصطلاحي والمفاهيمي الذي يخدم الموضوع ويثريه من ناحية المعلومات والقيمة. كما تسمح هذه المصطلحات بالاستزادة قدر ما يخدم الموضوع ولا يخرجه من قالبه العلمي والمنهجي المحدد له.

٩_ مناهج الدراسة ومنهجيتها:

يرتكز البحث التاريخي على مجموعة من المناهج يتم توظيفها بحسب طبيعة الموضوع المدروس وفي مقدمتها المنهج الوصفي السردي للمعلومات الخبرية حول الأحداث والمواقف والشخصيات والأفكار. كما يقوم على المنهج الاسترادادي الذي يربط الحدث بمسبباته لمعرفة أبعاد الحدث من حيث الدراسة الوصفية والتحقيقية والتحليلية المقاربة والمقارنة لتاريخ الأحداث والأفكار لتسهل العملية الاسترادادية لها وتجعلنا

والباحث نعيش الحدث والفكرة في زمن وقوعها وصدورها.

يستلزم البحث التاريخي منهجية علمية قائمة في تقسيمها إلى فصول ومباحث ومطالب وعناصر–في طور الماستر– ويطعم كل جزء منها بالاستعانة بالملاحق المدرجة ضمن العمل من خرائط وجداول

ووثائق وكذا مخططات تتحدد الاستعانة بها حسب متطلبات الموضوع وهي تصب في مجملها دعما لمضمون الدراسة وبعدها العلمي.

يخضِع الباحث المادة المصدرية والمرجعية للشك والنقد لإبراز قيمتها ويعتمد على الحديث منها قدر

المستطاع مع ضرورة العودة للمصادر التي تمكنه من أخذ الفقرات الأصل بنظرته هو مقاربا في ذلك

نظرته والدراسات السابقة لتبرز شخصيته العلمية والبحثية ليبرز في ذلك الوظيفي من المضاف.

_ الخاتمة:

يختم فيها الباحث عمله، ويقدم جُملة من التوصيات الموجهة إلى أصحاب وصناع القرار، وأي جهات أخرى تملك حق التغيير، وتكون على شكل جُملة من النقاط المتسلسلة المرتبطة بشكل وثيق بكافة النتائج التي تمّ التوصل إليها.

_ قائمة المصادر والمراجع:

تتطلب هذه الجزئية من الباحث أنّ يوثق كافة المصادر، والمراجع، والكتب، والدوريات، والمجلات، والمراجع الإلكترونية، والمقالات العلمية التي استخدمها، مع تحديد الاقتباسات الحرفية، على أن يتم التوثيق ضمن أساليب التوثيق المعتمدة علمياً حفاظاً على الأمانة العلمية.

_ مواصفات البحث الجيد:

- الدقة من حيث المعلومات المطروحة والمصادر التي تمّ الحصول منها على هذه المعلومات.
- الموضوعية وعدم التحيّز لأي جهة، وطرح النتائج دون أي تعديل لصالح أي طرف.
- التركيز على قضية واحدة وعدم التشتت في العديد من القضايا بصورة تحول دون تحقيق أهداف البحث والتوصل إلى نتائج مُرضية.
- الأمانة العلمية والمصداقية في الطرح خاصة في الاقتباسات.
- عدم طرح وجهات النظر الخاصة بالباحث. الدقة اللغوية، واستخدام القواعد السليمة لضمان قوة المتن. البساطة بصورة تضمن للقارئ فهم المحتوى، أي الابتعاد عن التكلف وتجنب انتقاء المصطلحات شديدة التعقيد. القوة بصورة تضمن عدم الاستهانة بالقارئ وطرح مصطلحات ضعيفة لا تخدم المتن.
- الحداثة أي أن تكون قضية أو مشكلة البحث حديثة ومهمة، وتسعى إلى إحداث تغيير معين، مع الحرص على ألا تكون مُستهلكة وتم طرحها مسبقاً من قبل العديد من الباحثين والطلبة. الفهرسة بترقيم الصفحات، وتقسيم الأجزاء والفصول، وتحديد موقع كلّ فصل ورقمه وعنوانه، لتسهيل عملية البحث من القُراء، مع الحرص على وضع الهوامش بطريقة مناسبة، وعدم تجاهل إرفاق الملاحق المختلفة التي تزيد قوة البيانات المطروحة، والإشارة إليها عند طرحها في متن البحث.

الخلاصة: التي تضم كافة المعلومات المهمة التي تم التطرق لها في البحث، ويجب أن تكون في اللغتين العربية والإنجليزية.

٤_ للاستزادة تنظر المراجع التالية:

١_ أد. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، زعياش للطباعة والنشر الجزائر ٢٠١٢.

٢_ موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر الجزائر ٢٠٠٤

٣_ ربحي مصطفى عليان وآخرون: أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية.دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن٢٠١٠.

٤_ ناصر الدين سعيدوني: أساسيات منهجية التاريخ، دار القصبة للنشر، ٢٠٠٠.

٥_ عاطف عمارة: إعداد البحوث والرسائل العلمية ، دار الروضة٢٠٠٥.

٦_ أحمد إبراهيم خضر: إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة، جامعة القاهرة ٢٠١٣. ٧_ محمد عبد الغني سعودي: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، المكتبة الأنجلو مصرية١٩٩٢.